الباب الأول

المقدمة

١. خلفية البحث

اللغة هي أداة تواصل عامة. لا يوجد إنسان بدون لغة، ولا توجد لغة بدون إنسان. أينما عاش البشر، يستخدمون اللغة كوسيلة رئيسية للتعبير عن أفكارهم وثقافتهم وقيمهم الحياتية. وتحتوي اللغة في حد ذاتها على نظام صوتي يتألف من الفونيمات الصوتية (الحروف المتحركة والحروف الساكنة) التي تنتجها أجهزة النطق البشرية.[١] يقول غوري كراف في كتابه الأسلوب واللغة إن اللغة هي أداة تُستخدم للتواصل بين أفراد المجتمع، وهي عبارة عن رموز صوتية تنتجها أجهزة النطق البشرية. أو يمكن تعريف اللغة أيضًا بأنها نظام تواصل يستخدم رموزًا صوتية (أصوات الكلام) ذات طبيعة تعسفية (حسب الرغبة، أو وفقًا للأعراف) يمكن تعزيزها بحركات جسدية ملموسة.[٢] وفي الوقت نفسه، وفقًا لوزارة التعليم الوطني *(DEPDIKNAS)* أو وزارة التعليم والثقافة والبحث العلمي والتكنولوجيا حاليًا، فإن اللغة هي تعبير ينبع من مشاعر الإنسان وأفكاره، ويُعبَّر عنه بشكل منظم باستخدام الأصوات كوسيلة.[٣] تشير التعريفات المذكورة أعلاه إلى أن اللغة تُفهم على أنها أداة تواصل معقدة، تنطوي على رموز صوتية تنتجها أجهزة النطق البشرية، وتتميز بطابع تعسفي أو عشوائي. وبناءً على هذا المفهوم، فإن جوهر اللغة هو كل أنواع الأصوات التي يصدرها الإنسان، سواء كانت ذات معنى أم لا. يحتل الجانب الصوتي في اللغة مكانة بالغة الأهمية، لأنه يُعد العنصر الرئيسي في نقل الرسالة والمعنى. وفي هذا السياق، تلعب علم الأصوات باعتباره

فرعًا من فروع علم اللغة يدرس نظام أصوات اللغة دورًا محوريًّا في فهم كيفية عمل اللغة على المستوى الأساسي. ولا يقتصر علم الأصوات على دراسة الأصوات في حد ذاتها فحسب، بل يدرس أيضًا كيفية تكوين هذه الأصوات ووظيفتها ضمن نظام لغوي معين. لكل لغة في العالم نظام صوتي فريد، بما في ذلك من حيث قائمة الأصوات، وتوزيع

---

[1] Masnur Muslich, *Fonologi bahasa Indonesia: Tinjauan deskriptif sistem bunyi Bahasa Indonesia* Bumi Aksara hal.46 (2024)

[2] Dr Gorys Keraf, *Diksi dan gaya bahasa* Gramedia Pustaka Utama, hal. 25 (2009)

[3] DEPDIKNAS *Bahasa Merupakan Sebuah Ucapan Yang Berasal Dari Perasaan Serta Pikiran Manusia Yang Disampaikan Secara Teratur Dan Dengan Memakai Bunyi Sebagai Mediumnya* | PDF," Scribd. (2005)

الفونيمات، والقواعد الصوتية التي تنظم تراكيب الأصوات تتيح لنا دراسة علم الأصوات فهم الاختلافات والتشابهات بين الأصوات في مختلف اللغات، وكيف تساهم هذه الأصوات في تكوين المعنى.[٤] في سياق المقارنة اللغوية. من بين الموضوعات المثيرة للاهتمام في دراسة علم الأصوات هو دراسة كيفية نطق لغتين مختلفتين مثل اللغة العربية الفصحى (من العائلة السامية).[٥] واللغة الإندونيسية (المجموعة الأسترونيزية).[٦] التي لكل منها نظام صوتي مختلف. بشكل عام، يواجه المتحدثون الأصليون للغة الإندونيسية تحديات خاصة عند تعلم نطق اللغة العربية الفصحى. فالاختلاف في النظام الصوتي بين اللغتين يؤدي إلى ميل إلى تداخل اللغة الأم في نطق الأصوات العربية. وهناك العديد من الفونيمات في اللغة العربية التي لا توجد في اللغة الإندونيسية, مثل أصوات الحروف ع (عين)، و غ (غين)، و ص (صاد)، و ق (قاف)، مما يجعل المتحدثين الإندونيسيين يواجهون صعوبة في كثير من الأحيان في نطق هذه الأصوات بشكل صحيح. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاختلافات في استخدام التشديد، وطول وقصر الحروف المتحركة (الحركات الممدودة والمقطوعة)، وكذلك نطق الحروف الساكنة تؤثر على دقة النطق.[٧] لا تقتصر هذه الصعوبة على مستوى المبتدئين فحسب، بل تُلاحظ أيضًا بشكل متكرر بين طلبة تخصص تعليم اللغة العربية (PBA)، بما في ذلك أولئك الذين تلقوا تعليمًا رسميًا. وبشكل عام، تشير العديد من الأبحاث إلى أن طلاب تخصص تعليم اللغة العربية غالبًا ما يرتكبون أخطاءً صوتيةً عند التحدث باللغة العربية. على سبيل المثال، كشفت دراسة سابقة عن وجود عدد من الأخطاء النطقية السائدة لدى طلاب تخصص تعليم اللغة العربية، مثل: الخلط بين صوت الحرف (ع) والحرف (ء) (١٢,٥٪)، وبين (ض) و(ظ) (٥٠٪)، وبين (ش) و(س) (١٧,٥٪)، وبين (ث) و(س) (٢٥٪)، وبين (هـ) ” بـ “ح” (٢٢,٥٪)، و“ق” بـ

---

[4] Ahmad Royani dan Erta Mahyudin, *Kajian Linguistik Bahasa Arab*. (2020) https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/69801.

[5] Mustafa Mustafa, “*Bahasa Arab diantara Rumpun Bahasa Semit*,” *AL IBRAH: Journal of Arabic Language Education* 2, no. 1 (2019): 55-46

[6] Jamiatul Hamidah, *“Konservasi Bahasa Banjar Sebagai Usaha Pelestarian Bahasa Daerah DI Kalimantan Selatan,” Jurnal Pendidikan Konfiks/Jurnal Konfiks*, advance online publication, 8 Maret 2024, https://doi.org/10.26618/KONFIKS.V10I2.13118

[7] Siti Maysaroh, “*Analisis Kontrastif Fonologi Bahasa Arab Dan Bahasa Indonesia: Perbandingan Vokal Dan Konsonan*,” *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no.1:73 (2024): https://doi.org/10.24239/albariq.v5i1.

"ك" (١٥٪)، و"ز" بـ "ج" (٣٥٪)، و"ذ" بـ "د" (١٥٪)، و"ص" بـ 'س' (٢٠٪)، و"ذ" بـ "ز" (٣٠٪).[٨]

تُظهر هذه الظاهرة أهمية بذل الجهود لتحسين جودة النطق وجعله أكثر دقة. وللتصدي لهذه التحديات، قامت العديد من المؤسسات التعليمية بتنظيم برامج لتعزيز مهارات اللغة العربية، ومن بينها برنامج التاج الذي يهدف إلى تحسين مهارات اللغة العربية لدى طلبة تخصص تعليم اللغة العربية في جامعة UIN أنتاساري في بانجارماسين. يُنفَّذ برنامج التاج في الفصل الدراسي الثالث على مدار ١٦ جلسة، مع امتحان نصف الفصل وامتحان نهائي في كل فصل دراسي، وتستغرق كل جلسة ساعة واحدة من الدراسة المكثفة، وفي الوقت نفسه، في الفصل الدراسي الخامس، تم تصميم هذا البرنامج خصيصًا للطلبة الذين اجتازوا عملية اختيار صارمة وتبين أن لديهم كفاءة عالية في المهارات الأساسية للغة العربية (مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، ويُعرف باسم التاج المتقدم، والذي سيشكل عينة في هذا البحث.

استنادًا إلى المقابلات التي أجراها الباحث، فإن برنامج التاج المتقدم هذا هو نتاج تعاون بين رابطة طلبة قسم تعليم اللغة العربية ووحدة تطوير اللغة (UPB)، وبالتالي فإن المواد التي يتم تدريسها تتنوع وفقًا لمعايير الإنجاز الخاصة بوحدة تطوير اللغة (UPB). أما بالنسبة للمدرسين، فقد كلفت وحدة تطوير اللغة (UPB) أساتذة متخصصين في اللغة وفقًا لمجالات تخصصهم ممن يتمتعون بالكفاءة في تدريس اللغة العربية، لا سيما في الجوانب اللغوية مثل الاستماع والكلام والكتابة والقراءة.

بالإضافة إلى ذلك، لا يقتصر برنامج التاج المتقدم في تنفيذه على الجانب النظري فحسب، بل يركز أيضًا على تعزيز فهم مادة اختبار اللغة العربية كلغة أجنبية (TOAFL)، والتي تتألف من ثلاثة أنواع هي: أ) فهم المسموع، ب) فهم التراكيب، ج) فهم المقروء. ولذلك، تتنوع أساليب التدريس المستخدمة، بدءًا من النهج التواصلي، والتدريب المكثف، ولعب الأدوار، وصولًا إلى استخدام الوسائط الصوتية لتعزيز فهم الطلبة. وخلال عملية

[8] Abdul Kodir dkk., *Analisis Kesalahan Fonologis dalam Berbahasa Arab Mahasiswa Pba uin Sunan gunung Djati Bandung*, Abstrak hal.4 (2020)

التعلم، يُكلف الطلبة أيضًا بمهام فردية وجماعية بهدف تحسين مهاراتهم في اللغة العربية بشكل فعال.

من خلال هذا البرنامج، يُتوقع أن يتمتع طلبة برنامج التاج المتقدم بقدرات أفضل في اللغة العربية، لا سيما في التواصل الشفوي، وفهم مواد اختبار *TOAFL* كأساس لهم في أنشطتهم الأكاديمية والمهنية في المستقبل. ولذلك، فإن موضوع هذا البحث ليس الطلبة العاديين، بل الأفراد الذين اجتازوا عملية تقييم شاملة في إتقان اللغة العربية. ومن المتوقع أن يوفر تركيز البحث على هذه المجموعة صورة أكثر تعمقًا عن مستوى فصاحتهم، حتى على مستوى طلبة المرحلة المتقدمة.

أحد الأساليب الملائمة لإجراء التقييم هو مقارنة فصاحة الطلاب بنموذج فصاحة قياسي أو بمتحدث أصلي موثوق به. وفي سياق تعلم اللغة العربية، يُعتبر مستوى فصاحة مقدمي البرامج الصوتية في المملكة العربية السعودية غالبًا المرجع الأكثر دقة وفصاحة في النطق، وهو ما يمكن اعتباره نموذجًا مثاليًا.[٩] تُعتبر طريقة نطقهم نموذجًا مثاليًا لأن جودتها تعكس معايير فصاحة عالية، سواء من حيث مخرج الحروف (النطق)، أو خصائص الحروف، أو طول وقصر الحروف المتحركة (المد والقصر)، أو الإيقاع والنغمة. ولا يقتصر أسلوب النطق هذا على إظهار كفاءة لغوية متميزة فحسب، بل يحافظ أيضًا على وضوح اللغة ورسميتها في سياق البث الرسمي.[١٠] وبالتالي، سيكون من المهم والمثير للاهتمام معرفة وقياس إتقان نطق اللغة العربية الفصحى لدى هذه المجموعة من طلبة الذين وصلوا بالفعل إلى المستوى المتقدم. فهل يضمن إتقان اللغة العربية على مستوى عالٍ تلقائيًا دقة النطق وفقًا لنموذج النطق الفصحى القياسي، أم أن هناك عوامل أخرى تؤدي إلى استمرار وجود أخطاء في نطق حروف معينة، خاصةً بالنسبة لطلبة برنامج التاج المتقدم هذا.

---

[9] Rahma Azizatun Ni'mah, "*Analisis Penggunaan Variasi Bahasa Arab Fusha dan 'Amiyah dalam Ruang Lingkup Sosial Bahasa (Sosiolinguistik),*" *Al-Fathin: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 8, no. 2 (2024):2, https://doi.org/10.32332/1be6qq32.

[10] Anida Yuspa, *"Arabisasi Kata-Kata Asing Sebagai Usaha Mempertahankan Gramatika Dan Morfologi Bahasa Arab," Al-Fathin: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 1, no.1 (2018): 1, https://doi.org/10.32332/al-fathin.v1i01.1193.

لتقييم الفرق، تم اختيار عبد الله المويفر كمتحدث مرجعي (ناطق أصلي) ذكر، لكونه صحفيًا ومقدم برامج تلفزيونية سعوديًا معروفًا على نطاق واسع من خلال برنامجي الليوان والصورة. ويحظى احترافيته في مجال البث الإعلامي باعتراف واسع النطاق، وهو ما يتجلى في حصوله على جائزة أفضل برنامج اجتماعي في المنتدى الإعلامي العربي الثاني والعشرين، فضلاً عن تقدير ولي عهد المملكة العربية السعودية، محمد بن سلمان، الذي وصفه بأنه أحد أفضل المذيعين في المملكة العربية السعودية والعالم العربي. وبناءً على هذه الخلفية، يُنظر إلى عبد الله المويفر على أنه يتمتع بنطق جيد للغة العربية الفصحى، مما يجعله مؤهلاً ليكون المتحدث المرجعي في هذا البحث.[١١]

تم اختيار خديجة بنغنا كمتحدثة مرجعية (ناطقة باللغة الأم) لأنها صحفية ومقدمة برامج مخضرمة في قناة الجزيرة من الجزائر، تعمل في هذا المجال منذ عام ١٩٩٦. وخلال عملها كمذيعة ومقدمة لبرامج دولية متنوعة، اشتهرت بقدرتها على التحدث باللغة العربية الفصحى بطلاقة واتساق. بالإضافة إلى ذلك، أُدرجت خديجة بنغينا في قائمة أكثر عشر نساء تأثيراً في العالم العربي وحصلت على جائزة الصحفية العربية الملهمة. وقد شكّلت مهنية خديجة بنغينا والتقدير الذي حظيت به أساساً لاختيارها كمتحدثة مرجعية في هذا البحث.[١٢]

اختار الباحثون استخدام تطبيق Praat كأداة مساعدة رئيسية في التحليل الصوتي. ويستند هذا الاختيار إلى سمعة تطبيق Praat باعتباره برنامجًا مستخدمًا على نطاق واسع في مجالي اللغويات وعلم الأصوات، لا سيما في الدراسات التي تركز على التحليل الصوتي لأصوات الكلام.[١٣]

---

[11] Arab News, "Abdullah Al-Mudaifer." https://backup.arabnews.com/node/1941661/abdullah-al-mudaifer

[12] "Khadija Bengana | Al Jazeera Media Institute." https://institute.aljazeera.net/en/trainer/16?utm

[13] Will Styler, "Using Praat for linguistic research," *University of Colorado at Boulder Phonetics Lab*, (2013) https://raw.githubusercontent.com/stylerw/usingpraat/main/UsingPraatforLinguisticResearchLatest.pdf.

قدرتها على تصور وتحليل مختلف المعلمات الصوتية بدقة، مثل النغمة (التردد الأساسي)، والمدة، والشدة، والطيف الصوتي، وفورمانات الصوت. تتيح هذه الميزات جعل عملية تقييم النطق وتحديده أكثر منهجية وقابلية للقياس. فهي لا تقتصر على مجرد مقارنة الأصوات سمعياً، بل توفر أيضاً أدلة بصرية في شكل طيف صوتي، وشكل موجي، وقيم رقمية يمكن تبريرها علمياً.[١٤]

باستخدام تطبيق Praat، يمكن للباحثين دراسة الفروق بين فصاحة الطلبة ونموذج الفصاحة القياسي بالتفصيل، بالإضافة إلى تصنيف أنواع أوجه القصور والأخطاء في الفصاحة التي تحدث. ويعد هذا الأمر بالغ الأهمية في سياق هذا البحث، لأنه يهدف إلى الحصول على صورة أكثر دقة عن مدى دقة فصاحة طلبة برنامج المتقدم. ونظراً لتعقيد نطق اللغة العربية الفصحى والتحديات التي يواجهها المتحدثون باللغة الإندونيسية، تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فصاحة اللغة العربية لدى طلبة برنامج التاج المتقدم باستخدام نموذج فصاحة مذيعي الأخبار الرسميين في المملكة العربية السعودية كمعيار قياس. ومن خلال استخدام تطبيق (Praat)، يُتوقع أن توفر نتائج هذا البحث فهمًا أعمق للأخطاء والانحرافات في الأصوات المحددة التي يرتكبها الطلبة، فضلاً عن تقديم توصيات تربوية أكثر ملاءمة لتحسين جودة تدريس وتعلم اللغة العربية في إندونيسيا.

٢. التعريف الإجرائي

١. التقييم

وفقًا لقاموس اللغة الإندونيسية الكبير (KBBI)، فإن التقييم هو عملية منح الدرجات وإجراء دراسة شاملة.[١٥] أما التقييم الذاتي، وفقًا للمرسوم الوزاري رقم ٢٣ لعام ٢٠١٦ الصادر عن وزارة التعليم والثقافة، فيُعرَّف بأنه عملية جمع المعلومات

[14] Sapan Mankad, *Speech Signal Analysis Using Praat*, Basics, 23 desember 2015 https://www.opensourceforu.com/2015/12/speech-signal-analysis-using-praat/.

[15] "Arti kata penilaian - *Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI) Online*," diakses 28 juni 2025, https://kbbi.web.id/penilaian.

ومعالجتها لقياس مدى تحقيق الطلبة لنتائج التعلم.[١٦] في هذا السياق، يشير التقييم إلى فصاحة طلبة برنامج التاج المتقدم.

٢. الفصاحة

وفقًا لقاموس المعاني، تعني كلمة الفصاحة الوضوح والدقة في نطق الكلمات، دون أخطاء صوتية أو عيوب في النطق.[١٧] وكلمة فوشة هي أيضًا صيغة اسم التفاضل من كلمة فصاحة، وصيغة المصدر لها هي فصاحة. وكلمة فصاحة تعني البيان (الوضوح)، وسلامة الألفاظ من الإبهام وسوء التأليف (حماية الألفاظ من الغموض وسوء الصياغة).[١٨] في علم التجويد، ترتبط الفصاحة ارتباطًا وثيقًا بمخارج الحروف (أماكن خروج الحروف)، وخصائص الحروف، فضلاً عن الدقة في نطق المد والضغط الصوتي. ويُعد الحفاظ على وضوح الكلمة ودقة نطق المد والضغط الصوتي مؤشراً رئيسياً في تقييم طلاقة نطق الشخص عند قراءة النص العربي[١٩] وفقاً لقواعد النطق القياسية التي يمثلها المتحدث الأصلي (native speaker).

٣. التاج المتقدم

صُمم هذا البرنامج خصيصًا للطلبة الذين يتمتعون بالكفاءات والمهارات الأساسية في اللغة العربية (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة). ويتمثل الهدف الرئيسي منه في تمكين طلبة قسم اللغة العربية (PBA) بجامعة UIN أنتاساري بانجارماسين من فهم محتوى اختبار TOAFL (اختبار اللغة العربية كلغة أجنبية) بشكل أفضل. ويتألف هذا الاختبار من ثلاثة أنواع هي: أ) فهم المسموع، ب) فهم التراكيب، ج) فهم المقروء. إلى جانب إتقان مواد اللغة العربية الأخرى.

---

[16] Ahmad Mustopa dkk., "*Analisis Standar Penilaian Pendidikan," Jurnal Manajemen Pendidikan* 9, no. (2021): 1

[17] Almaany Team, "*Terjemahan Dan Arti Kata الفصاحة Dalam Bahasa Indonesia, Kamus Istilah Bahasa Indonesia Bahasa Arab Halaman*," diakses 28 Juni 2025, https://www.almaany.com/id/dict/ar-

[18] Yetti Hasnah, *"Bahasa Arab Standard (Antara Âmmiyyah Dan Fushah)," Al-Fathin: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 2, no.2 (2019): 1, https://doi.org/10.32332/al-fathin.v2i2.1420.

[19] Harun Al Rasyid, "*Kontribusi Ulama Tajwid terhadap perkembangan ilmu bahasa," Suhuf 2, no. 2 (2009):* 197-210

كما يتعاون برنامج التاج المتقدم بشكل مباشر مع وحدة تطوير اللغة (UPB) بجامعة UIN أنتاساري بانجارماسين، وهو أحد برامج العمل الإلزامية التي تنظمها رابطة طلبة قسم تعليم اللغة العربية (HMJ).أما بالنسبة للمدرسين، فقد عيّنت وحدة تطوير اللغة (UPB) أساتذة متخصصين في اللغة وفقًا لمجالات تخصصهم، ممن يتمتعون بالكفاءة في تدريس اللغة العربية، لا سيما في الجوانب اللغوية مثل التراكيب، والاستماع، ومهارات القراءة. وفي هذا البحث، اكتفى الباحث باختبار مهارات القراءة لدى المشاركين في برنامج التاج المتقدم.

٤. تطبيق *praat*

هو برنامج مجاني طوره بول بورسما وديفيد وينينك من جامعة أمستردام. وتشمل الوظائف الرئيسية لهذا البرنامج تحليل الكلام، ووضع العلامات على البيانات الصوتية، والتوليف، ومعالجة الصوت. كما يوفر Praat إمكانيات رسومية ولغة برمجة (نصوص برمجية) خاصة به.[٢٠] وعلى نطاق أوسع، يمكن أيضًا استخدام Praat في:

١) تحليل تردد النغمة (الإنطوناز وارتفاع وانخفاض نبرة الصوت)

٢) قياس الشدة (حجم الصوت بالديسيبل)،

٣) تحليل الفورمانت (ترددات الرنين التي تحدد وضوح الصوت)،

٤) تحديد الفواصل ومدة الصوت (طول الصوت وقصره)،

٥) مقارنة نطق المتحدث بنموذج النطق القياسي.[٢١]

في هذه الدراسة، استخدم الباحث تطبيق praat لتقييم النغمة (صعود وهبوط نبرة الصوت) وشدة الصوت ومدة الفواصل الصوتية.

٣. أسئلة البحث

١. كيف يتم تحليل التسجيلات الصوتية لفصاحة طلبة برنامج التاج المتقدم في قراءة النصوص باللغة العربية باستخدام تطبيق Praat؟

---

[20] Ákos Gocsál dan Svetlana Marusenko, "*The Use of the Praat Speech Analyser Software in Teaching Waves and Sound," Practice and Theory in Systems of Education* 14, no. 3 (2019).

[21] Will Styler, Using Praat for Linguistic Research, version 1.9.2 (2023), University of Colorado Boulder Phonetics Lab, https://wstyler.ucsd.edu/praat/

٢. ما مستوى النسبة المئوية لإتقان الأداء فوق المقطعي لدى طلبة برنامج التاج المتقدم مقارنةً بالمتحدث الأصلي ؟

٤. أهداف البحث

للتعرف على مستوى الفصاحة والقدرة الإيقاعية لدى طلبة برنامج التاج المتقدم في قراءة النصوص باللغة العربية الفصحى صوتياً باستخدام تطبيق praat في شكل طيف صوتي، ولتقديم تقييم يُشكل أساساً لتعزيز مستوى الفصاحة في قراءة أو التحدث باللغة العربية.

٥. أهمية البحث

١. من الناحية الأكاديمية: يمكن أن تشكل نتائج هذا البحث أساسًا لتصميم المناهج الدراسية وأساليب التدريس بهدف تنمية الحماس لتعلم اللغة العربية بطلاقة، وتقديم صورة ملموسة عن أخطاء النطق، مما يجعلها أكثر فعالية وحداثة.

٢. من الناحية العملية: يمكن أن تساعد هذه الدراسة في تحديد الأخطاء الصوتية التي ترتكب أثناء التعلم، مما يتيح تصحيحها وتحسين جودة النطق وفقًا لمعايير الفصاحة الصحيحة.

٣. للباحثين في المستقبل: يمكن أن تشكل نتائج هذه الدراسة أساسًا أو مرجعًا للباحثين الآخرين الراغبين في إجراء دراسات إضافية حول الصوتيات في اللغة العربية.

٦. الدراسات السابقة

استنادًا إلى البحث المراد دراسته، تمكن الباحث من العثور على بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالتحليل المقارن الصوتي للغة العربية الفصحى بين المتحدثين الأصليين وغير الأصليين. وتشبه بعض هذه الدراسات السابقة إلى حد كبير الدراسة التي سيجريها الباحث. وفيما يلي تفاصيل الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة التي سيجريها الباحث:

١. دراسة ناوانغ وولانداري[٢٢]

ناوانغ وولانداري، بعنوان البحث تحليل الأخطاء الصوتية في مهارة التحدث باللغة العربية. استخدم هذا البحث نهجًا وصفيًّا نوعيًّا مع تحليل الأخطاء اللغوية. وكان موضوع البحث هو الأخطاء الصوتية التي يرتكبها الطلبة المشاركون في برنامج تكثيف اللغة العربية في المعهد الديني الإسلامي الحكومي (IAIN) في مترو. تم جمع البيانات من خلال مقابلات مع المعلمين والمراقبة المباشرة في الفصول الدراسية باستخدام تقنية الاستماع الحر مع المشاركة في المحادثة، ثم تم تحليلها باستخدام نهج لغوي لتحديد أشكال وأسباب أخطاء النطق.

تشمل منهجية البحث ثلاث مراحل: جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات، وتحليل البيانات من خلال تحديد أشكال أخطاء النطق، وعرض النتائج من خلال تصنيف الأخطاء الصوتية. في تحليلها، تدرس هذه الدراسة أنواعًا مختلفة من الأخطاء، مثل استبدال الصوت *(substitution)*، وإضافة الصوت *(addition)*، وحذف الصوت *(omission)*، التي تحدث في نطق حروف الأبجدية العربية في ممارسة الكلام (مهارة الكلام).

أظهرت نتائج البحث أن الأخطاء الصوتية الأكثر شيوعًا تشمل استبدال الحروف التي لها مواقع نطق متقاربة أو أصوات متشابهة، مثل تحويل /ق/ إلى /ص/، و/ك/ إلى /ط/، و/س/ إلى /ت/، و/ظ/ إلى /د/. ومن بين أسباب هذه الأخطاء تأثير اللغة الأم (التداخل)، وقلة إتقان مخارج الحروف، وبيئة التعلم.

٢. دراسة واخيداتول أنيسة[٢٣]

واخيداتول أنيسة، بعنوان البحث تحليل الأخطاء الصوتية في اللغة العربية لدى المتحدثين الأصليين باللغة الجاوية. وقد استخدم هذا البحث نهجًا وصفيًّا

---

[22] *"Analisis Kesalahan Fonologis Dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab* | Al-Fathin: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab," diakses 13 juni 2025, https://www.e-journal.ejournal.metrouniv.ac.id/al-fathin/article/view/2089

[23] Wakhidatul Annisa dkk., *"Analyzing Phonemic Errors in Arabic by Native Javanese Speakers," Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 6, no. 2 (2024): 2 https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v6i2.672.

نوعيًّا. موضوع هذه الدراسة هو الأخطاء في نطق الفونيمات العربية لدى المتحدثين الأصليين باللغة الجاوية. تم جمع البيانات من تسجيلات قراءة سورة الفلق من قبل متحدثين جاويين، ثم تم تحليلها باستخدام تطبيق Praat لملاحظة الاختلافات في النطق بين المتحدثين الجاويين ونموذج النطق الخاص بالقارئ العربي الأصلي (الشيخ عبد الرحمن السديس). وتشمل المنهجية المستخدمة مرحلة جمع البيانات من خلال التسجيل، والتحليل الصوتي باستخدام تطبيق Praat، وتفسير البيانات استنادًا إلى نظرية مخارج الحروف وخصائص الحروف الهجائية.

أظهرت نتائج البحث أن المتحدثين الجاويين ارتكبا أخطاء في نطق الفونيمات /ħ/(ح)، و/ʕ/(ع)، و/q/(ق)، وذلك بسبب تداخل اللغة الأم (اللغة الجاوية) والاختلاف في النظام الصوتي بين اللغة الجاوية واللغة العربية. في المقابل، تمكن كلا المتحدثين من نطق الفونيم /ʃ/(ش) بشكل صحيح.

تتمثل أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في أن كلاهما يناقشان الاختلافات في نطق فونيمات اللغة العربية الفصحى من قبل المتحدثين غير الناطقين بها، كما أن كلاهما يستخدمان تطبيق Praat كأداة مساعدة في التحليل. أما الاختلاف فيكمن في محور التركيز ومستوى المشاركين. فقد تناولت تلك الدراسة المتحدثين الجاويين العاديين، في حين تركز هذه الدراسة على طلبة برنامج التاج المتقدم الذين تمت مقارنتهم مباشرةً بنموذج النطق الاحترافي.

٣. دراسة سيتي مشروة وليلي مشافاة[٢٤]

سيتي ميساروه وليلي مشافاة، بعنوان البحث التحليل المقارن للصوتيات في اللغتين العربية والإندونيسية: مقارنة بين الحروف المتحركة والحروف الساكنة. استخدمت هذه الدراسة نهجًا وصفياً نوعياً. وكان موضوع البحث هو نظام الحروف المتحركة والحروف الساكنة في اللغتين العربية والإندونيسية، والتي تم تحليلها بشكل مقارن باستخدام تطبيق praat لرصد تأثيرها على نطق وفهم اللغتين من

[24] Siti Maysaroh dan Lili Musyafa'ah, *"Analisis Kontrastif Fonologi Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia: Perbandingan Vokal dan Konsonan,"* Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 5, no. 1 (2024): 61–75, https://doi.org/10.24239/albariq.v5i1.73

قبل المتحدثين الأصليين لكل لغة. وتم جمع البيانات من خلال المقابلات المعمقة، والملاحظة التشاركية، وتحليل الوثائق.

وتشمل منهجية البحث جمع البيانات من طلبة ومدرسي اللغة العربية في مختلف مراحل التعليم، ثم تحليلها حسب الموضوع لتحديد التحديات الصوتية التي تواجههم في عملية التعلم. أظهرت نتائج البحث أن متعلمي اللغة العربية من إندونيسيا يواجهون صعوبة في التمييز بين الحروف المتحركة الطويلة والقصيرة ونطقها، بالإضافة إلى بعض الحروف الساكنة المميزة في اللغة العربية مثل /ʕ/ (ع)، و/ħ/ (ح)، و/q/ (ق)، و/ṣ/ (ص)، و/ẓ/ (ظ)، والتي لا توجد في اللغة الإندونيسية. في المقابل، يجد المتحدثون باللغة العربية سهولة أكبر في التكيف مع نظام الصوتيات في اللغة الإندونيسية الذي يتسم بالبساطة.

تشابه هذه الدراسة مع الدراسة الجارية حالياً في أنهما تتناولان الاختلافات الصوتية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية.أما الاختلاف فيكمن في أن هذه الدراسة ذات طابع عام وتقارن بين نظامي الأصوات في اللغتين بشكل شامل، في حين أن الدراسة الحالية.

٤. دراسة سري نبيلة أوتامي وزملاؤها[٢٥]

سري نبيلة أوتامي، وبيان نوربايان، وحكمة مولاني، بعنوان البحث تحليل خصائص نطق الطلاب عند قراءة النص الخطابي ''مدرستي''. استخدم هذا البحث نهجًا وصفيًا نوعيًا. وكان موضوع البحث هو خصائص نطق طلاب الصف العاشر عند قراءة نص باللغة العربية في أحد الكتب المدرسية بعنوان مدرستي. تم جمع البيانات من خلال اختبارات القراءة والملاحظة والاستبيانات والمقابلات، ثم تم تحليلها بطريقة سردية باستخدام تطبيق Praát. وشملت الطرق المستخدمة مرحلة جمع البيانات من خلال تسجيل قراءات الطلاب، ومراقبة عملية التعلم، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع الطلاب ومدرسي اللغة العربية.

---

[25] Sri Nabilah Utami dkk., *''Analysis of Student's Arabic Reading Pronunciation Characteristics on Discourse Text" مَدْرَسَتِيْ",'' International Journal of Arabic Language Teaching* 5, no. 1 53-57 (2023)

أظهرت نتائج البحث أن الأخطاء النطقية السائدة تتمثل في أخطاء في نطق الحروف الهجائية، وحذف الحروف، وأخطاء في قراءة علامات الحركات (حروف العلة). ومن أمثلة هذه الأخطاء حذف حرف "ياء" في كلمة "ميدان" لتصبح "مدان"، وكذلك الأخطاء في قراءة الحركات في كلمتي "صور" و"كرسي". وتتمثل العوامل الرئيسية المسببة لهذه الأخطاء في قلة التدريب على النطق الصحيح، وضعف مهارة قراءة القرآن الكريم، وعدم اكتمال علامات الحركات في الكتب المدرسية المستخدمة. تشابه هذه الدراسة مع الدراسة الجارية حالياً في أنهما تحللان الاختلافات في نطق اللغة العربية الفصحى من قبل المتحدثين غير الناطقين بها. أما الاختلاف فيتمثل في أن هذه الدراسة تركز على نطق طلبة المرحلة الثانوية العامة في سياق.

٥. دراسة أجرته رانيا الشهري[٢٦]

بعنوان استراتيجيات فعالة لتدريس علم العروض العربية في مهارات التواصل الشفوي. استخدمت هذه الدراسة نهجًا نوعيًا وصفيًّا مع اتباع منهج البحث المكتبي (library research). وكان موضوع البحث هو تعليم علم العروض العربية في مهارات الكلام (مهارة الكلام)، ولا سيما في جوانب النغمة، والتشديد، والإيقاع، والوقفات باعتبارها عناصر مكونة للتواصل الشفوي الفعال. وقد تم الحصول على البيانات من خلال تحليل مختلف المصادر المتعلقة بعلم الصوتيات العربية، وتدريس اللغة العربية، واستراتيجيات تعلم علم العروض.

وقد تم تنفيذ منهجية البحث من خلال دراسة مفاهيم الإيقاع اللغوي في اللغة العربية، ثم تحليل تطبيقها في عملية تعلم مهارة الكلام. وأظهرت نتائج البحث أن إتقان الإيقاع اللغوي، ولا سيما النغمة والتشديد والوقفة، يؤثر على

---

[26] Nur Syukriyah Mohd Suib dan Harun Baharudin, *"Effective Strategies for Teaching Arabic Prosody in Oral Communication Skills,"* Qubahan Academic Journal 5, no. 1 (2025), https://doi.org/10.48161/qaj.v5n1a855.

وضوح إيصال المعنى، وطلاقة الكلام، بالإضافة إلى الكفاءة التواصلية لمتعلمي اللغة العربية. ولذلك، فإن تدريبات الإيقاع اللغوي يجب أن تُدمج في تعليم مهارة الكلام.

وتتمثل أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الجارية في أن كلاهما يتناول عناصر النغمة في اللغة العربية، ولا سيما التنغيم والتشديد والوقفة باعتبارها جوانب مهمة في النطق. أما الاختلاف فيتمثل في أن تلك الدراسة تركز على استراتيجيات تعلم النغمة في مهارة التحدث، في حين تستخدم الدراسة الحالية تطبيق Praat لتحليل وتقييم قدرة الطلبة على الفصاحة استنادًا إلى المعايير الصوتية.

٦. دراسة جمعي محمود بولاريس[٢٧]

بعنوان ''النغمة الصوتية والفهم السمعي لدى متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية في المستوى المتقدم: دراسة ذات منهجية مختلطة مع رؤى مقارنة مستمدة من علم تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية''. تستخدم هذه الدراسة نهجًا مختلطًا يجمع بين التحليل الكمي والنوعي. كان موضوع البحث هو قدرات النغمة الصوتية لدى متعلمي اللغة العربية في المستوى المتقدم *(CEFR B2–C1)*، والتي تم تحليلها من خلال معايير سرعة الكلام، ونطاق النغمة (F0)، ومنحنى الإنتوناسيون، وشدة الصوت، والوقفات باستخدام تطبيق Praat. تم الحصول على البيانات من خلال مقابلات شبه منظمة مع ستة معلمين، واستبيان شمل ٥٢ متعلمًا للغة العربية، بالإضافة إلى تحليل المواد الصوتية التعليمية. أظهرت نتائج البحث أن التباينات في الإيقاع الصوتي، ولا سيما سرعة الكلام، والانحناء الصوتي، والوقفات، تؤثر على القدرة على فهم الكلام باللغة العربية. كما أظهر التحليل الصوتي باستخدام تطبيق Praat أن النغمة، والشدة، والوقفات يمكن استخدامها كمؤشرات لتقييم الكفاءة الإيقاعية لمتعلمي اللغة العربية.

---

[27] Djemai Mahmoud Boulaares, *"Vocal Prosody and Listening Comprehension in Advanced Arabic L2 Learners: A Mixed-Methods Study with Comparative Insights from English L2 Pedagogy,"* *Language Teaching Research*, 13 maret 2026 https://doi.org/10.1177/13621688251411423

وتتمثل أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الجارية في استخدام كلتيهما تطبيق Praat لتحليل المعلمات الصوتية المتمثلة في النغمة، والشدة، والوقفات باعتبارها تمثيلاً لعناصر الإيقاع الصوتي. أما الفرق، فيتمثل في أن دراسة بولااريس تركز على العلاقة بين الإيقاع الصوتي وقدرة متعلمي اللغة العربية على الفهم السمعي *(listening comprehension)*، في حين تركز هذه الدراسة على تقييم فصاحة طلبة برنامج التاج المتقدم من خلال تفسير المعلمات الإيقاعية

٧. دراسة فهمي غوناوان وهنري يوستانتو[٢٨]

بعنوان نظام الإيقاع الصوتي للطلبة متعددي الأعراق في سوراكارتا. استخدمت هذه الدراسة نهجًا تجريبيًّا في مجال علم الصوتيات الصوتية. وكان موضوع الدراسة هو نظام الإيقاع الصوتي للطلبة متعددي الأعراق في برنامج الدكتوراه في اللغويات بجامعة سيبلاس ماريت في سوراكارتا، والذي تم تحليله بناءً على متغيري الجنس والعرق. يشمل نظام الإيقاع الصوتي الذي تمت دراسته المدة، والتردد (النغمة)، وشدة الصوت. تم الحصول على البيانات من خلال تسجيل كلام الطلبة، ثم تم تحليلها باستخدام تطبيق Praat ومعالجتها إحصائيًا باستخدام برنامج spss١٦

تم تنفيذ منهجية البحث من خلال تسجيل كلام الطلاب في شكل جمل بسيطة نطقها ١٤ مشاركًا من خلفيات عرقية متنوعة. بعد ذلك، تم تحليل البيانات باستخدام نهج *IPO (Instituut voor Perceptie Onderzoek)* الذي يشمل التحليل الصوتي، وتجارب إنتاج الكلام، واختبارات الإدراك. أظهرت نتائج البحث أنه بناءً على متغير الجنس، تتميز الإناث بمدة كلام أسرع، وتردد صوت أعلى، وشدة صوت أقوى مقارنة بالذكور. وبناءً على متغير العرق، كان لدى الطلاب من سولاويزي مدة كلام أسرع وتردد صوت أعلى مقارنةً بالطلاب من جاوة وسومطرة،

[28] Fahmi Gunawan, *"Sistem Prosidi Suara Mahasiswa Multietnis Di Surakarta," Ranah: Jurnal Kajian Bahasa* 8, no. 2 2019 https://doi.org/10.26499/rnh.v8i2.1123.

في حين أظهرت شدة الصوت تباينًا بين كل مجموعة عرقية. تشابه هذا البحث مع البحث الجاري في استخدام تطبيق Praat لتحليل

٨. سلمى مطمينة، ومحمد زكا الفارسي، ونالاه الدين صالح، وأزرا أدريانا لانغولي[٢٩]

بعنوان إيقاع الكلام الاستفهامي في اللغة العربية (دراسة صوتية صوتية). استخدمت هذه الدراسة النهج الصوتي الصوتي مع طريقة دراسة الحالة. وكان موضوع الدراسة هو إيقاع الكلام الاستفهامي في اللغة العربية الذي ينطقه متحدثون أصليون ومتحدثون غير أصليين من أصول عرقية سوندية وجوية. وركز تحليل الإيقاع الصوتي على ثلاثة معايير صوتية، وهي: النغمة (التردد الأساسي)، والمدة، وشدة الصوت، باستخدام تطبيق Praat الإصدار ٦,٤,١٣. وتتمثل بيانات البحث في جملتين استفهاميتين بنعم/لا (yes/no interrogative sentences) تم تسجيلهما وتحليلهما صوتيًا.

تم تنفيذ طريقة البحث من خلال تسجيل كلام جميع المشاركين، ثم تحليل خصائص النغمة الصوتية من خلال تصور منحنى النغمة، والمدة، وشدة الصوت باستخدام تطبيق Praat. أظهرت نتائج البحث أن المتحدثين الأصليين لديهم مدة كلام أقصر مقارنةً بالمتحدثين غير الأصليين. بالإضافة إلى ذلك، أظهر المتحدثون الذكور من عرق الجاوية نمطًا نسبيًا مسطحًا في درجة الصوت (نغمة مسطحة) في نهاية الجمل الاستفهامية، في حين أنتجت المتحدثات الإناث من عرق السوندية أدنى مستوى من شدة الصوت مقارنةً بالمشاركين الآخرين. وخلصت هذه الدراسة إلى أن الاختلافات في الخلفية اللغوية والعرقية تؤثر على خصائص الإيقاع الصوتي للغة العربية التي ينتجها المتحدثون غير الأصليين، كما تسهم في تطوير دراسات الصوتيات الصوتية وتعلم اللغة.

[29] Salma Mutmainnah, Mohamad Zaka Al Farisi, Nalahuddin Saleh, dan Azra Adrina Langguly, "The Prosody of Arabic Interrogative Speech (An Acoustic Phonetic Study)," IDEAS: Journal on English Language Teaching and Learning, Linguistics and Literature 12, no. 2 (2024): 248–262, https://doi.org/10.24256/ideas.v12i2.6071

تتمثل أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الجارية في استخدام كلتيهما تطبيق Práat لتحليل المعلمات الصوتية المتمثلة في النغمة، والشدة، وخصائص الإيقاع في الكلام باللغة العربية. أما الاختلاف، فيتمثل في أن دراسة سلمى المطمينة وزملاؤها تركز على تحليل إيقاع الكلام الاستفهامي باللغة العربية بين المتحدثين الأصليين وغير الأصليين، بينما تركز الدراسة الحالية على تقييم فصاحة طلاب برنامج التاج المتقدم من خلال مقارنة نتائج تحليل النغمة، والشدة، وعدد الفواصل مع المتحدث المرجعي (المتحدث الأصلي)، ثم تفسير تلك البيانات استنادًا إلى نظرية الإيقاع وعلم الأصوات العربية.

٧٧. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث، استند الباحثة إلى دليل كتابة البحوث العلمية لكلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الحكومية الإسلامية بنجرماسين لعام٢٠٢١[٣٠].بالإضافة إلى ذلك، قام الباحث بوضع هيكلية كتابة البحث بهدف أن تكون كتابة الرسالة البحثية منظمة ومنهجية في مناقشة المشكلة التي يجري دراستها.وهيكلية البحث كما يلي

الباب الأول: المقدمة

يتضمن هذا الباب خلفية البحث، والتعريف الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث وأهميته، والدراسات السابقة ذات الصلة، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الدراسة النظرية

يتناول هذا الباب المراجعة النظرية المتعلقة بموضوع البحث. ويشرح هذا القسم الدراسة النظرية حول تقييم فصاحة طلبة برنامج التاج المتقدم باستخدام تطبيق Praat.

الباب الثالث: منهجية البحث

في هذا الفصل الباحث منهج البحث، ومدخل البحث ونوعه، وتصميم البحث، وموقع البحث وزمانه، ومجتمع البحث وعينته، والبيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات، وأداة التقييم، وأساليب تحليل البيانات، واختبار صدق الأداة وثباتها.

---

[30] Hamdan Dkk, *Pedoman Penulisan Karya Tulis Ilmiah Makalah, Artikel Jurnal, Proposal Skripsi dan Skripsi* (Banjarmasin: Fakultas Tarbiyah dan Keguruan Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin).

الباب الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

يعرض الباحث في هذا الباب نتائج التحليل المتعلقة بتقييم فصاحة طلبة برنامج التاج المتقدم باستخدام تطبيق Praat.

الباب الخامس: الخاتمة

الخاتمة تتكون من خللاصة البحث ومقترحات البب